في ورشة تقييم أوضاع السجينات:

السوسوة تدعو إلى تفعيل الحماية القانونية للمرأة المسجونة والتوعية بحقوقها الإنسانية

■ صنعاء / سبأ /

بدأت أمس بصنعاء فعاليات الورشة التدريبية الخاصة بأوضاع السجينات والتي ينظمها على مدى يومين الصليب الأحمر الدولي بالتعاون والتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر اليمني بمشاركة ٤٠ مشاركا يمثلون الجهات المعنية.

وتهدف الورشة إلى ايجاد قنوات التواصل والتنسيق بين الجهات المعنية من أجل التوعية بالحقوق القانونية للسجينات ٠

ويقيم المشاركون في الورشة أوضاع السجينات تشريعا وواقعا بهدف اقتراح المعالجات المناسبة لتحسين ظروف معيشة السجينات والتغلب على الضغوط النفسية التي تواجه السجينات طوال فترة قضائهن العقوبة القانونية خلف الأسوار المغلقة ، والوقوف الجاد أمام التدابير التي بالإمكان اتخاذها بعد انتهاء فترة عقوبتهن.

وفي افتتاح الورشة أكدت الاخت أمة العليم السوسوة وزيرة حقوق الانسان أهمية وضع المعايير الشخصية والمهنية لموظفي سجون النساء واختيار مشرفين قادرين على التعاطي مع السجينات بعناية خاصة ، وأن تكون لإدارات السجون سياسات واضحة ٠ تحدد لجهازها القيم والإطر الأخلاقية التي يعد تجاوزها جريمة يستحق فاعلها العقاب الصارم.

وأشارت الأخت السوسوة إلى أهمية خلق بيئة موائمة تخفف عن السجينات البقاء في تلك السجون وكذا توفير تدريب نوعي للعاملين الذين يتعاملون مع السجينات لأداء دورهم الإصلاحي والإنساني بشكل سليم.

وأكدت السوسوة على أهمية تفعيل الحماية القانونية للمرأة المسجونة مثلها مثل السجناء من الرجال وضمان الحماية المثلى للسجينة عن طريق المحاكم ذات الاختصاص والمؤسسات العامة من أي فعل تمييزي.

ودعت إلى تضافر الجهود بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية وتوفير الموارد والخبرات اللازمة والتي يمكن ان تلعب دورا مهما في تسهيل الاتصالات بين المؤسسات الوطنية وأسر السجينات خاصة وأن عودتهن إلى عائلاتهن بعد قضاء العقوبة القانونية تكون أمرا غير ممكن.

داعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى ان يلعبا دور فاعلا في توفير دور حضانة مجهزة بموظفين مؤهلين لرعاية أطفال السجينات وإعطاء الأمهات السجينات فرص الاتصال بأطفالهن الذين تركوا خارج نطاق السجن.

كما دعت السوسوة منظمات حقوق الإنسان والمنظمات النسائية إلى أن تولي اهتماما خاصا بأوضاع السجينات، والعمل على إزالة نظرة المجتمع الدونية لهن من خلال حملات توعوية للاعتراف بحقوقهن الانسانية أثناء السجن وبعد الافراج عنهن.

كما القى عدد من الكلمات من قبل مارتن اماخير رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعبده حكيمي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والعميد علي ناصر لخشع رئيس مصلحة السجون والدكتور محمد أحمد الكباب رئيس جمعية الهلال الأحمر اليمني .. أركزت في مجملها على أهمية دعم السجينات و كسر عزلتهن ودمجهن في المجتمع ومتابعة الوضع الصحي لهن ولأطفالهن ، وكذا أهمية تقديم الخدمات المتمثلة بفصول تعليم الخياطة ومحو أمية السجينات ، وإيجاد أنشطة مشتركة والتعاون بإجراء الدراسات والبحوث الخاصة بأوضاع السجينات داخل بيئة السجن وعلاقتهن بأسرهن.

حضر حفل الافتتاح ممثلو منظمات المجتمع المدني وعدد من الباحثين والمهتمين باوضاع السجينات.

التوقيع على مذكرة تفاهم بين بلادنا والدنمارك لتعزيز إمكانيات التنسيق والتشاور السياسي

الجانبان يستعرضان تفعيل جوانب الدعم الأوروبي لبرنامج الاصلاح في اليمن وإعادة برامج المساعدات الدنماركية

■ صنعاء/ سبأ/..

وقع أمس بوزارة الخارجية على مذكرة تفاهم بين وزارة الخارجية في الجمهورية اليمنية ووزارة خارجية مملكة الدنمارك للتنسيق والتشاور السياسي بين البلدين فيما يتعلق بالقضايا الدولية والاقليمية وكذلك الاستفادة من الامكانيات الدنماركية في تأهيل الكوادر الدبلوماسية اليمنية.

وقعها عن الجانب اليمني الدكتور ابو بكر عبدالله القربي وزير الخارجية وعن الجانب الدنماركي السيد بيل ستينج مولر وزير خارجية الدنمارك.

وكانت قد عقدت بمبنى وزارة الخارجية جلسة المباحثات الرسمية اليمنية الدنماركية برئاسة الدكتور أبوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية والسيد بيل ستينج مولر وزير خارجية مملكة الدنمارك.

ركزت المباحثات على العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها والنجاحات التي حققتها اليمن في مجالات الممارسة الديمقراطية والسلطة المحلية وحقوق الانسان، وضرورة التعاون في مواجهة التحديات التي تواجه عملية التنمية والدعم الاوروبي لاستراتيجية مكافحة الفقر والاصلاحات المالية والادارية وإعادة برامج المساعدات الدنماركية، بالاضافة إلى استعراض القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفي بداية الجلسة رحب الاخ وزير الخارجية بنظيره الدنماركي والوفد المرافق له معربا عن أمله في أن تسهم هذه الزيارة في تعزيز التعاون الثنائي على أساس المصالح المشتركة.. واشار الاخ الوزير إلى النجاحات التي حققتها بلادنا منذ إعادة الوحدة المباركة فيما يتعلق بالتعددية السياسية والممارسة الديمقراطية والسلطة المحلية وحقوق الانسان والاصلاحات الاقتصادية.

كما أشار إلى بعض التحديات التي تهدد هذه النجاحات والمتمثلة بضعف عملية التنمية نتيجة للنمو السكاني المتزايد وقلة الاستثمارات الاجنبية بسبب الاعمال الإرهابية التي شهدتها بلادنا خلال السنوات الماضية.

منوها بهذا الصدد بأن اليمن اليوم تعد من الدول الاكثر استقرارا في المنطقة وذلك نتيجة للجهود التي قامت بها الحكومة اليمنية في مكافحة الارهاب وعقد الاتفاقات الامنية مع الدول المجاورة ودول القرن الافريقي لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

كما استعرض الاخ الوزير جهود الحكومة لتحقيق الاهداف المنشودة من عملية الاصلاح المالي والاداري التي بدأت في عام ١٩٩٥م وذلك من خلال مكافحة الفساد والبيروقراطية وضماشن تحقيق المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار السياسي.. واكد الاخ الوزير على أن النجاحات التي أنجزت حتى الآن لا يمكن أن تحقق الاهداف المرجوة منها ما لم تكن هناك مصادر للتمويل من قبل الدول الكبرى.

من جانبه أشاد الوزير الدنماركي بالتطورات التي شهدتها اليمن خلال السنوات الماضية في مجالات الديمقراطية وحقوق الانسان والمشاركة الشعبية وحرية الصحافة.. مشيرا إلى أن اليمن بلد واعد ويشكل في هذه المجالات نقطة مضيئة في المنطقة.

وأكد على أهمية تعزيز مثل هذه الممارسات لضمان رسوخ المؤسسات التمثيلية الديمقراطية وتحقيق تقدم نحو اللامركزية الادارية.

وأبدى مولر استعداد بلاده لتقديم ما يمكن من دعم للدفع بالعملية الديمقراطية إلى الامام وتمكين المرأة من المشاركة الفعالة في المجتمع وتعزيز الحكم المحلي وتاهيل وتدريب الكوادر الصحفية.

وفي ختام جلسة المباحثات عقد الوزيران مؤتمراً صحفياً حضره عدد من ممثلي وسائل الاعلام اليمنية والدنماركية استعرضا فيه نتائج المباحثات واهمية مساندة اليمن لمواجهة التحديات التي تعترض عملية التنمية وتعزيز التوجه الديمقراطي ومكافحة الارهاب ودعم الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر.

حضر جلسة المباحثات الاخوة مصطفى نعمان وكيل وزارة الخارجية لشؤون أوروبا والامريكتين والمنظمات الدولية وجازم عبدالخالق الاغبري رئيس دائرة أوروبا وعن الجانب الدنماركي السيد فيرس انر بتيرسن وزير الدولة الدائم والسيد اولريك فيستر جراد مدير عام مكتب وزير الخارجية الدنماركي والسفير الدنماركي غير المقيم لدى بلادنا.

في ندوة الوثائق بالرياض

الدعوة إلى تعزيز التعاون الوثائقي بين اليمن ودول الخليج العربية

■،، الرياض/ سبأ/ عارف الدوش/..

أكد الأخ علي أحمد ابو الرجال رئيس المركز الوطني للوثائق ان الالتقاء إلى الوثائق التي تهم مجلس التعاون الخليجي والموجودة في مراكز التوثيق والأرشيف العربية والأجنبية يمثل مبادرة هامة في سياق العناية بكل ما له صلة بدول المنطقة من وثائق.

داعياً في الوقت نفسه إلى توسيع هذه الخطوة الهامة لتظل عناية كل الوثائق ذات الصلة بدول الخليج والجزيرة العربية بما فيها اليمن.

جاء ذلك في الورقة اليمنية التي قدمها الاخ علي أحمد أبو الرجال رئيس المركز الوطني للوثائق مساء أمس إلى ندوة المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي في الوثائق العربية والأجنبية المنعقدة حالياً في الرياض بمشاركة عدد من رؤساء مراكز الوثائق في الدول العربية والباحثين والمؤرخين وتطرق أبو الرجال إلى عدد من الأسباب التي توجب الاهتمام بالوثائق ذات الصلة بدول الخليج والجزيرة العربية وفي مقدمتها أن دول الجزيرة والخليج عاشت فترات من التاريخ ظروفاً مشابهة.

وأضاف أبو الرجال أن هناك وثائق توفرت للمركز الوطني للوثائق في بلادنا لها صلة بعلاقة اليمن مع المملكة العربية السعودية وهي تحمل مضموناً تاريخياً أو سياسياً ذا أهمية كبيرة لأن معظمها يقتصر على الرسائل المتبادلة.. مشيراً إلى أن الوثائق التي تتعلق بعلاقة اليمن ببقية دول مجلس التعاون الخليجي نادرة وما هو موجود منها اما ان موضوعاً عاماً أو تتناول الأوضاع في الجزيرة العربية بشكل عام.

ودعا الأخ علي أحمد أبو الرجال إلى جعل البحث عن الوثائق المتعلقة بدول الخليج والجزيرة العربية هدفاً مشتركاً لجميع مراكز الوثائق في كل البلدان والعمل على تعزيز التعاون والتنسيق المشترك لتأمين مصدر معلوماتي ذي قيمة للاجيال القادمة.. مشيداً بمستوى التعاون والتنسيق القائم بين المركز الوطني للوثائق ودار الملك عبدالعزيز التاريخية في الرياض.. وتطرق أبو الرجال إلى جهود المركز الوطني للوثائق في الحصول على الوثائق اليمنية في الأراشيف العالمية ومنها ارشيف الوثائق التركي والبريطاني والفرنسي.

الجوفي يلتقي السفير الهندي

استعراض التسهيلات الممنوحة لطلاب الجالية الهندية في اليمن

■ صنعاء/سبأ

بحث الأخ الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم أمس مع السيد /آلا جابوريان كاروباياه/ سفير جمهورية الهند بصنعاء أوجه التعاون التربوي والتعليمي بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها ، كما تم التطرق إلى وضع طلاب الجالية الهندية في اليمن والتسهيلات الممنوحة لمدارس الجالية.

وأعرب السفير الهندي عن تقدير السفارة الهندية للمناخات والتسهيلات التي توفرها الوزارة لطلاب مدارس الجالية الهندية في اليمن.

من ناحية أخرى تسلم الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم بالمملكة البحرينية الشقيقة رسالة من الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها خاصة في المجالات التعليمية.

جاء ذلك خلال لقائه أمس بالاخ علي عبدالله البجيري سفيرنا لدى مملكة البحرين.

الاجتماعات التحضيرية للجنة اليمنية السورية تبدأ اليوم بصنعاء

■ صنعاء/سبأ/..

تبدأ بصنعاء اليوم اجتماعات اللجنة التحضيرية لأعمال الدورة السادسة للجنة العليا اليمنية السورية المشتركة برئاسة الأخ هشام شرف وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي عن جانب بلادنا والأخ تيسير الزعبي الأمين العام برئاسة مجلس الوزراء عن الجانب السوري.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أوضح الأخ الزعبي لدى وصوله إلى صنعاء أمس أن هذه الاجتماعات تأتي إنطلاقاً من عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والارتقاء بمستوى التبادل التجاري ليصل إلى مستوى العلاقات السياسية القائمة بين البلدين الشقيقين.

وقال الأخ هشام شرف وكيل وزارة التخطيط لشئون التعاون الدولي أن اللجنة التحضيرية ستناقش المواضيع المتصلة بتفعيل التعاون المستقبلي في مختلف المجالات وخاصة في مجال التخطيط والنقل البحري والسياحة وتنمية الصادرات بين الجانبين وكذا في مجال البيئة والاصطياد البحري والتعليم والتعليم العالي وابتعاث الطلاب للدراسة في سوريا وإرسال مدرسين سوريين إلى بلادنا ، إضافة إلى بحث مواضيع في مجال المواصلات والزراعة والصناعة وتوحيد المواصفات والمقاييس وغيرها من المواضيع الاقتصادية والتجارية ، كما سيستعرض نتائج اجتماع اللجنة التحضيرية خلال اجتماع اللجنة العليا اليمنية السورية المقرر انعقادها برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين يوم السبت القادم بهدف اقرارها والتوقيع عليها.

تأملات

محمد العريقي

لماذا الرئيس يحرص على تدشين حملات التحصين؟

■.. سألني أحد الاصدقاء :بماذا تفسر حرص فخامة رئيس الجمهورية تدشينه لحملات التحصين الموسع لشلل الاطفال وحضوره فعاليات تخرج دفع من كليات الجامعات أومن الكليات والمعاهد العسكرية والأمنية ،بينما تكون هناك فعاليات اخرى ذات أهمية لايحضرها الاخ الرئيس؟؟

● قلت له من حيث المبدأ من المستحيل ان يحضر الرئيس افتتاح كل الانشطة التي تشهدها البلاد فهو مشغول بقضايا وهموم كثيرة وكبيرة واذا كان هناك من يشكو من ضغط العمل وزحمة الالتزامات ومواقعه في منتصف السلم الوظيفي ..فما بالك برئيس الجمهورية.

اما تلميحك ان الرئيس يحرص على تدشين حملات تحصين الاطفال وحضور مناسبات تخرج طلاب وطالبات الجامعات والمعاهد والكليات العسكرية والأمنية فإن هذا مبدأ يمكن استقراء جذوره الراسخة في ذهن وقناعة الرئيس لان المواضيع التي اشرت اليها مرتبطة ببناء وتأهيل الانسان بشكل مباشر..

● وهذا التوجه المتمسك به الاخ الرئيس ينطلق منه بناء الامم والمجتمعات، فالانسان هو أهم ثروة في النهوض والتنمية ولكن ليس أي انسان وإنما المقصود بمن يصنع المجد والتقدم هو الانسان القوي الذي تنطبق عليه مقولة(العقل السليم في الجسم السليم).

● ولذلك فالرئيس يهمه أساس البناء الذي يحرص ان تكون قاعدته الانسان الخالي من الامراض فلايعقل ان نتوقع انتاجا وابداعا من إنسان تتربص به الامراض ولايستطيع ان يعيش للطموح والتنافس لتقديم الأفضل.

●واذا ضمنا البنية الصحية لاطفالنا فاننا سننجح في الخطوة الثانية وهي تاهيلهم علميا ومعرفيا ، وهذان المجالان هما اللذان يهيئان اطفال اليوم ليكونوا رجال الغد الذين سيتمكنون من صنع ملامح المستقبل المشرق.

لكن هل يكفي ان تترسخ هذه القناعات كتوجهات لدى القيادة السياسية دون تجسيدها كواجب ومسؤوليات ابتداء من الأسرة مرورا بمؤسسات المجتمع المدني بما في ذلك الاحزاب والمنظمات غير الحكومية وأخيرا مؤسسات الدولة بكل مكوناتها.

●ولذلك عندما يشير فخامة رئيس الجمهورية الى نموذجية تنظيم الاسرة الذي يقوم على عدد قليل من الاطفال الاقوياء المحظوظين برعاية وحنان الاسرة والخالين من الامراض ومؤهلين علميا افضل من العدد الكبير التي تعجز الأسرة عن الوفاء بالتزاماتها نحوهم فيكون مصيرهم الضياع والمعاناة والجهل والمرض. والله سبحانه وتعالى ميزنا بعقل نفكر به ونتصرف بما هو نافع ومفيد ومنها التخطيط للمستقبل.

أما مؤسسات المجتمع -رسمية وشعبية- فدورها يجب ان يكون مسؤولاً واستراتيجي فليس لمواجهة مشاكلنا المتشعبه والمعقدة إلا رجال اصحاء بدنيا ونفسيا واكفاء عقليا وخبرة ومهارة.

alariky@maktoob.com